

## مبارك يؤكد ضرورة تعزيز الشراكة بين أفريقيا والعالم العربي

# العرب والأفارقة يطلقون شراكة استراتيجية سياسية واقتصادية واجتماعية

السودان الى «صراع بين افريقيا والعرب» ووجه تحية الى المواقف الافريقية من القضية الفلسطينية ووقوف الدول الافريقية الى «جانب المواقف العربية دعما للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه المشروعة حقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس الشرقية».

وسلم مبارك بعد ما انتهى كلمته رئاسة الجلسة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الذي ركز في كلمته على الوضع العربية ومشروع خطة العمل الافريقي- العربي المشترك (2011-2016).

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، افتتح أعمال القمة العربية الافريقية الثانية بعد مرور 33 سنة على عقد القمة العربية - الافريقية الاولى في القاهرة عام 1977. ودعا الى «تطوير التعاون ليصبح بحق شراكة افريقية - عربية فاعلة وفقا لاستراتيجية شاملة وخطة عمل محددة واليات للتنفيذ في اطار زمني متفق عليه يحقق لنا جميعا المصالح المشتركة ويعزز التعاون بين الجانبين في شتى المجالات».

وتابع: «نحن في افريقيا والعالم العربي لا نزال في سعي دائم لتحقيق السلام والامن والاستقرار كجزء من سعينا نحو حياة افضل لشعبونا». وحذر الرئيس المصري من تحول الصراع في دارفور شرق

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، افتتح أعمال القمة العربية الافريقية الثانية بعد مرور 33 سنة على عقد القمة العربية - الافريقية الاولى في القاهرة عام 1977. ودعا الى «تطوير التعاون ليصبح بحق شراكة افريقية - عربية فاعلة وفقا لاستراتيجية شاملة وخطة عمل محددة واليات للتنفيذ في اطار زمني متفق عليه يحقق لنا جميعا المصالح المشتركة ويعزز التعاون بين الجانبين في شتى المجالات».

وتابع: «نحن في افريقيا والعالم العربي لا نزال في سعي دائم لتحقيق السلام والامن والاستقرار كجزء من سعينا نحو حياة افضل لشعبونا». وحذر الرئيس المصري من تحول الصراع في دارفور شرق

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، افتتح أعمال القمة العربية الافريقية الثانية بعد مرور 33 سنة على عقد القمة العربية - الافريقية الاولى في القاهرة عام 1977. ودعا الى «تطوير التعاون ليصبح بحق شراكة افريقية - عربية فاعلة وفقا لاستراتيجية شاملة وخطة عمل محددة واليات للتنفيذ في اطار زمني متفق عليه يحقق لنا جميعا المصالح المشتركة ويعزز التعاون بين الجانبين في شتى المجالات».

### ○ القذافي اعتذر باسم العرب

#### عن «ممارسات مخجلة» ضد الأفارقة

«مع الإشقاء السودانيين لحل المسائل العالقة لما قبل الاستفتاء وما بعده».

وشدد على «الاعداد الجيد لهذا

الاستفتاء (جنوب السودان) على الامن والاستقرار في منطقة واسعة من افريقيا والشرق الاوسط»، وتابع ان العمل جار



قادة عرب وأفارقة خلال قمة سرت المشتركة أمس (أ ف ب)

الاستفتاء لتضمن مسيرة سلمية له» وان يكون «نزيبها وشفافا حتى يعكس ارادة سكان جنوب السودان ومنطقة ابني» الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

وقال الرئيس اليمني: «إذا كانت المبادرة اليمنية ستضر العمل العربي وستؤثر على العلاقات العربية والعمل العربي بالمبادرة اليمنية سيتم رفعها». وتم سحب المبادرة.

وقال الرئيس السوداني عمر البشير، وشددوا على ضرورة بذل الجهود مع الحكومة السودانية من أجل دعم تنفيذ اتفاق السلام الشامل بما في ذلك إقامة المنتدى الاستشاري السوداني برئاسة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومشاركة الجامعة العربية.

واعتبر الأسد ان القمة الحالية شهدت مكسبا جزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب ان يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافية وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا ان الجلسة سادها نقاش هادئ، وان الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

واعتبر الأسد ان القمة الحالية شهدت مكسبا جزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب ان يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافية وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا ان الجلسة سادها نقاش هادئ، وان الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

واعتبر الأسد ان القمة الحالية شهدت مكسبا جزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب ان يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافية وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا ان الجلسة سادها نقاش هادئ، وان الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

واعتبر الأسد ان القمة الحالية شهدت مكسبا جزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب ان يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافية وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا ان الجلسة سادها نقاش هادئ، وان الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

واعتبر الأسد ان القمة الحالية شهدت مكسبا جزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب ان يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافية وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا ان الجلسة سادها نقاش هادئ، وان الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

### طالب بأن يكون للعرب وزير خارجية واحد ووزير واحد للدفاع الزعيم الليبي يثني على علاقته بخادم الحرمين

سرت - يو بي اي - اثنى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، على علاقته بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خلال الجلسة المغلقة التي عقدها الزعماء والقادة العرب على هامش قمتهم الاستثنائية التي عقدت في سرت، اول من أمس. وكشفت صحيفة «أوبيا.أمس» على موقعها على الانترنت، ان القذافي قال في الجلسة انه على اتصال بالملك عبدالله وعلاقته وطيدة، ولا يوجد أي خلاف يتعلق بقضايا الأمة العربية المشتركة.

وأشارت الصحيفة المقربة من سيف الإسلام القذافي، إلى أن العقيد القذافي طالب القادة العرب أن يكون للعرب وزير خارجية واحد ووزير واحد للدفاع حتى تكون المواقف موحدة ومسموعة، مذكرا إياهم بتحرك الاتحاد الأوروبي في شكل موحد عندما حكم القضاء الليبي على مواطن تونسي يحمل الجنسية السويسرية.

وأضافت ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، الذي مثل المملكة في أعمال القمة العربية الاستثنائية، اثنى بدوره على ما قاله القذافي، ونقلت «اننا نتفق مع قائد الثورة في هذا الطرح، لكنه يحتاج إلى مزيد من الوقت والنقاش حتى يتم الدفع به وإقراره».

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينغ، فدعا الدول العربية الغنية الى الاستثمار في القارة السمراء والمساهمة بالتالي في اخراجها من «التهميش الاقتصادي» الذي تعاني منه. وقال «ان افريقيا تستسى للخروج من التهميش الاقتصادي الذي تعاني منه خصوصا عبر تعزيز الاستثمارات وتخفيف

### نص على 76 قرارا عربيا أفريقيا «إعلان سرت»: العمل على وحدة السودان وتأكيد حق الإمارات في الجزر الثلاث

سرت (ليبيا) - «الراي» |

نص إعلان سرت الذي اعتمدهت القمة العربية - الافريقية الثانية التي اختتمت أعمالها أمس، على 76 قرارا عربيا افريقيا، منها 18 قرارا يخص القضايا العربية. وطالب قادة الدول الافريقية والعربية في الإعلان، بضرورة العمل على وحدة جنوب السودان وشماله، وأن تكون الوحدة خيارا جازيا، كما طالبوا بدعم المساعي الرامية إلى تحقيق السلام في السودان والرفض التام لأي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدته وآمنه واستقراره، مؤكدا أهمية استكمال المفاوضات حول قضايا وترتيبات ما بعد الاستفتاء، في الجنوب المقرر عقده في يناير 2011 وأن يتم اجراءه بشفافية وضمان حماية حقوق جميع السودانيين، ايا كانت نتائج الاستفتاء.

وجدد القادة رفضهم لقرارات المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير، وشددوا على ضرورة بذل الجهود مع الحكومة السودانية من أجل دعم تنفيذ اتفاق السلام الشامل بما في ذلك إقامة المنتدى الاستشاري السوداني برئاسة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومشاركة الجامعة العربية.

ودعا جميع الفصائل السودانية إلى التجاوب الإيجابي مع مبادرة قطر ومفاوضات السلام لضمان نجاحها والترحيب بالاستراتيجية الجديدة للحكومة السودانية لتسوية أزمة دارفور، مرجحين تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان وبرؤية الدولتين من أجل إقرار الأمن والسلام، داعين إلى عقد مؤتمر دافور - دارفور في دارفور بمشاركة جميع الأطراف المعنية، وأكد القادة على مساندة كاملة لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي وحقه في العيش بسلام واستقرار داخل حدود دولة فلسطين المستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حدود 1967 والمتمسد بقرارات الشرعية الدولية بعدم الاعتراف بأي أوضاع نتج عن النشاط الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة، ودعوا إلى عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لدراسة جريمة الإرهاب ووضع تعريف لها والتفرقة بين الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال ورفض ربط الإرهاب بأي قومية

التي طالب فيه عقلاء مصر بعفويتها ومثقفها من المسلمين والمسيحيين بأن يعتبروا العقائد الدينية للمصريين جميعا خطأ أحمر لا يجوز المساس به من قريب أو بعيد، شاكرا هذا المخي الكريم الذي طالما طالبت به من قبل».

وقال مصدر بونتر، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان، أمس، ان مصر أحرزت تقدما ملموسا في مجال حقوق الإنسان خلال السنوات الماضية.

وقال بونتر قبل عودته إلى الولايات المتحدة، أمس، بعد زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام في نهاية جولة في المنطقة، إنه ناقش مع عدد من المسؤولين المصريين ضرورة تحقيق تغيير لصالح حقوق الإنسان، ووضع ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات المقبلة.

وكان بونتر أجرى لقاءات أيضا، مع بعض منظمات المجتمع المدني.

من ناحية ثانية، أقت الشرطة القبض على 20 من جماعة «الإخوان المسلمين» في محافظة الدقهلية ببندهم 10 طلاب في جامعة المنصورة.

وقال مصدر اخواني في المنصورة عاصمة المحافظة، ان الشرطة صادرت أجهزة كمبيوتر وكثا.

وعلقت الجماعة السبت، انها ستنافس على 30 في المئة من مقاعد مجلس الشعب.

### الأسد: أسباب سياسية وراء تأخر زيارتي للقاهرة

#### قمة سرت «تتمخض» عن توصيات إصلاحية متواضعة

رئيس القمة وتكون مفتوحة العضوية لمواصلة دراسة مقترح اقامة منتدى الجوار العربي من جوانبه كافة، وكذلك التوقيت الملائم لاعتماده، بالاستعانة بفرق من الخبراء السياسيين والقانونيين والاقتصاديين.

كما تقرر ان ترفع هذه اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى القمة المغلقة في مارس المقبل.

واكد القرار تفعيل نصوص معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة والدعوة إلى استخفاف اجتماعات الأجهزة التي نصت عليها المعاهدة وبصفة خاصة مجلس الدفاع العربي المشترك.

وبالنسبة الى السودان، رفضت القمة «أي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدته وامنه واستقراره».

وجاء في القرار «التأكيد على التضامن مع السودان واحترام سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله، ودعم المساعي الرامية لتحقيق السلام في ربوعه، والرفض التام لاي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادته ووحدته وامنه واستقراره».

كما اكد البيان «التزام الجامعة العربية والعمل والتعاون الوثيق مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة، لمساعدة السودانين في وضع التصحيحات لاجراء الاستفتاء بما يضمن اجراءه في مناخ سلمي وحر وذي مصداقية وشفافية».

وخصت قمة سرت، الصومال بقرار، مع ان موسى كان اعلن بان النقطنين من خارج جدول الاعمال الرسمي، هما فلسطين والسودان.

ورحب القرار ب «توجهات رئيس جمهورية الصومال بتفعيل المصالحة الوطنية مع جميع مكونات المجتمع الصومالي» كما اقر تقديم دعم مالي شهري قيمته عشرة ملايين دولار «لتمكين الحكومة الصومالية من القيام بتشغيل مؤسسات الدولة».

ومع ان الملف الفلسطيني غاب عن البيان الخاص، فان ردود الفعل على بيان لجنة المتابعة العربية توصلت على هامش اعمال القمة.

وكانت الجلسة المغلقة شهدت خلافات واضحة بين مصر واليمن، خصوصا عندما تحدث الرئيس علي عبدالله

رئيس القمة وتكون مفتوحة العضوية لمواصلة دراسة مقترح اقامة منتدى الجوار العربي من جوانبه كافة، وكذلك التوقيت الملائم لاعتماده، بالاستعانة بفرق من الخبراء السياسيين والقانونيين والاقتصاديين.

كما تقرر ان ترفع هذه اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى القمة المغلقة في مارس المقبل.

واكد القرار تفعيل نصوص معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة والدعوة إلى استخفاف اجتماعات الأجهزة التي نصت عليها المعاهدة وبصفة خاصة مجلس الدفاع العربي المشترك.

وبالنسبة الى السودان، رفضت القمة «أي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدته وامنه واستقراره».

وجاء في القرار «التأكيد على التضامن مع السودان واحترام سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله، ودعم المساعي الرامية لتحقيق السلام في ربوعه، والرفض التام لاي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادته ووحدته وامنه واستقراره».

كما اكد البيان «التزام الجامعة العربية والعمل والتعاون الوثيق مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة، لمساعدة السودانين في وضع التصحيحات لاجراء الاستفتاء بما يضمن اجراءه في مناخ سلمي وحر وذي مصداقية وشفافية».

وخصت قمة سرت، الصومال بقرار، مع ان موسى كان اعلن بان النقطنين من خارج جدول الاعمال الرسمي، هما فلسطين والسودان.

ورحب القرار ب «توجهات رئيس جمهورية الصومال بتفعيل المصالحة الوطنية مع جميع مكونات المجتمع الصومالي» كما اقر تقديم دعم مالي شهري قيمته عشرة ملايين دولار «لتمكين الحكومة الصومالية من القيام بتشغيل مؤسسات الدولة».

ومع ان الملف الفلسطيني غاب عن البيان الخاص، فان ردود الفعل على بيان لجنة المتابعة العربية توصلت على هامش اعمال القمة.

وكانت الجلسة المغلقة شهدت خلافات واضحة بين مصر واليمن، خصوصا عندما تحدث الرئيس علي عبدالله

### أبوالغيط وسليمان إلى الخرطوم وجوبا

#### البشير يحذر من خطر تصاعد الصراع مع الجنوب

الخرطوم - رويترز - اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، المتمردين الجنوبيين السابقين بالتراجع عن بنود اتفاقية السلام، وحذر من خطر تفجر صراع أسوأ اذا لم يتوصل الجانبان لتسوية الخلافات قبل اجراء استفتاء التاسع من يناير المقبل، في شأن انفصال الجنوب.

وقال البشير خلال القمة العربية الاستثنائية في سرت (ليبيا)، انه ياسف لان رئيس حكومة جنوب السودان سيلفا كير، اوضح علنا نية الانفصال وان انه لا يزال ملتزما اجراء الاستفتاء، الا انه يتعين على الجانبين اولا تسوية خلافتهما في شأن ترسيم الحدود وكيفية اقسام عائدات النفط والديون والمياه. ونقلت وكالة الأنباء السودانية» عن البشير، اول من أمس، ان «القتل في معالجة هذه الاستحقاقات قبل الاستفتاء سيجعل من العملية مشروعا لصراع جديد بين الشمال والجنوب قد يكون أخطر من الصراع الذي كان دائرا قبل اتفاقية السلام».

واعتبر البشير مع الرئيس المصري حسني مبارك، في سرت، آخر التطورات للوضع في السودان مع اقتراب اجراء الاستفتاء في الجنوب والوضع في دارفور.

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، أنه ومدير الخابريات الوزير عمر سليمان، سيقومان بزيارة قريبا للسودان تشمل الخرطوم وجوبا، للمساعدة في تذليل العقبات التي تقف أمام اجراء الاستفتاء.

وقال البشير مع الرئيس المصري حسني مبارك، في سرت، آخر التطورات للوضع في السودان مع اقتراب اجراء الاستفتاء في الجنوب والوضع في دارفور.

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، أنه ومدير الخابريات الوزير عمر سليمان، سيقومان بزيارة قريبا للسودان تشمل الخرطوم وجوبا، للمساعدة في تذليل العقبات التي تقف أمام اجراء الاستفتاء.

وقال البشير مع الرئيس المصري حسني مبارك، في سرت، آخر التطورات للوضع في السودان مع اقتراب اجراء الاستفتاء في الجنوب والوضع في دارفور.

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، أنه ومدير الخابريات الوزير عمر سليمان، سيقومان بزيارة قريبا للسودان تشمل الخرطوم وجوبا، للمساعدة في تذليل العقبات التي تقف أمام اجراء الاستفتاء.

### المرصد السوري: دمشق تصدر أحكاما بحق إسلاميين

#### الملفان العراقي واللبناني على طاولة الأسد وأردوغان اليوم

من ناحيته، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحات الأسد ل قناة «تي آر تي» التركية نهاية الأسبوع الماضي.

وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان ان المكتب السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تاكيدا لموقفه الإيجابي والوطني الجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقناة ان «القضية الكردية اقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وضفا ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، أمس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضي العيوبي ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن مدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن مدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري مقترز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريهم استنادا للمادة 306 من قانون العقوبات العام».

الملفات الإقليمية خصوصا الموضوعين العراقي واللبناني ستكون الحاضر الأبرز في محادثات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته اليوم إلى سورية وبقائه الرئيس بشار الأسد. وقالت مصادر ذات صلة ل «الراي» ان «الأوضاع في العراق ولبنان ولا ثم الملفن الإيراني والفلسطيني، إضافة إلى العلاقات الثنائية والتعاون الأمني المشترك في محاربة حزب العمال الكردستاني ستكون حاضرة على طاولة المحادثات».

وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم كشف اسمها، ان «وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو سيكون عن رأس مرفقي أردوغان في الزيارة، وقد يصطحب أيضا وزير الداخلية بشير أتالي»، ولم تستبعد ان يجري وزير الخارجية داود أوغلو لقاء على هامش الزيارة مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في إطار الجهود التركية المبذولة في ملف المصالحة الفلسطينية.

وتحدثت عن التعاون الأمني بين البلدين، وقالت إن «العمل مازال متواصلا لإعداد الصيغة النهائية لاتفاقية يمكن التوقيع عليها قريبا وهي صيغة محدثة وشاملة عن اتفاق أضنة الموقع بين البلدين العام 1989، لكنها ستكون مستقلة عنها»، ونأتي زيارة أردوغان بعد أيام قليلة من زيارة قام داود أوغلو إلى اللاندية في الثالث أكتوبر الجاري شارك خلالها في الاجتماع الوزاري الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي الأعلى السوري - التركي.

من ناحيته، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحات الأسد ل قناة «تي آر تي» التركية نهاية الأسبوع الماضي.

وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان ان المكتب السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تاكيدا لموقفه الإيجابي والوطني الجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقناة ان «القضية الكردية اقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وضفا ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، أمس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضي العيوبي ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن مدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن مدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري مقترز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريهم استنادا للمادة 306 من قانون العقوبات العام».

### الشرطة تعتقل 20 من «الإخوان»

#### الأنبا بيشوي: مسلمو مصر وأقباطها شركاء في الوطن... والعقائد «خط أحمر»

القاهرة - من إبراهيم جاد |

نزع الرجل الثاني في الكنيسة المصرية، الأنبا بيشوي، عباءة الصمت، التي انتشج بها طوال الأيام الماضية، والتي أعقبت تصريحات منسوبة إليه، شككت في صحة آيات قرآنية، واعتبرت ان مسلمي مصر ضيوف على أقباطها، ما تسبب في توترات طائفية.

وأصدر بيشوي أمس، بيانا جاء فيه: «رايت من واجبي حرصا على سلامة الوطن بمسلميه ومسيحيه وحماية الوحدة الوطنية، ان أعلن أنني دائما احرص على المناداة بمبدأ عدم التجريح في الأديان ورموزها، وعدم المساس بالديانة الإسلامية على وجه الخصوص، لأن إخواننا المسلمين هم شركاء في الوطن، ولأن تعاليم السيد المسيح والآباء الرسل تدعونا إلى احترام الآخر وعدم المساس به».

وأضاف: «أكدت على هذه المبادئ في اللقاء الموسع للعقيدة في الفيوم في محاضرتي في موعدها مساء يوم الأربعاء 22 سبتمبر 2010، ولم يرد ذكر القرآن الكريم في ما تكلمت به في هذه المحاضرة سوى أننا شجبنا فكرة بعض الغربيين المتطرفين في حرق نسخ منه».

وأثنى بيشوي بيانه بقوله، «إنني أتفق مع بيان مجمع البحوث الإسلامية في جلسته بتاريخ 25 سبتمبر 2010

من ناحية، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحات الأسد ل قناة «تي آر تي» التركية نهاية الأسبوع الماضي.

وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان ان المكتب السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تاكيدا لموقفه الإيجابي والوطني الجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقناة ان «القضية الكردية اقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وضفا ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، أمس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضي العيوبي ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن مدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن مدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري مقترز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريهم استنادا للمادة 306 من قانون العقوبات العام».

من ناحية، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحات الأسد ل قناة «تي آر تي» التركية نهاية الأسبوع الماضي.

وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان ان المكتب السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تاكيدا لموقفه الإيجابي والوطني الجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقناة ان «القضية الكردية اقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وضفا ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، أمس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضي العيوبي ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن مدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن مدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري مقترز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريهم استنادا للمادة 306 من قانون العقوبات العام».

من ناحية، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحات الأسد ل قناة «تي آر تي» التركية نهاية الأسبوع الماضي.

وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان ان المكتب السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تاكيدا لموقفه الإيجابي والوطني الجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقناة ان «القضية الكردية اقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وضفا ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، أمس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضي العيوبي ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن مدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن مدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري مقترز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريهم استنادا للمادة 306 من قانون العقوبات العام».